مواجهة مخططات الاعداء وذيولهم في المنطقة العربية، لصالح القضية القومية العربية وقضيتها المركزية ـ القضية الفلسطينية.

٤ ـ ان المخطط الحالي الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني، واللبناني، في لبنان، والذي ينفذه النظام الطائفي السوري من خلال قواته الخاصة وبعض قيادات حركة (امل) ووحدات من الجيش اللبناني، انما هو استكمال للاهداف التي فشل العدو الصهيوني في تحقيقها في عدوانه العام ١٩٨٢. ان الذي يريد ان يحرر الاراضي العربية المحتلة لا ينتهج سياسة هدفها ضرب البندقية الفلسطينية وابعاد المقاتلين الفلسطينيين عن خطوط المواجهة مع العدو وتقتيل ابناء الشعب الفلسطيني وتهجيره ومحاولة تمزيق وحدته الوطنية. والنظام الذي يسير في هذا المخطط هو النظام الذي يسير في الحلول الاستسلامية، مهما كانت الشعارات المضللة التي يرفعها.

٥ ـ ان المجلس المركزي يرفض، رفضاً قاطعاً، محاولة تهجير ابناء شعبنا من مناطق نفوذهم، كما يرفض، وبحزم، مؤامرة الفرز الطائفي السكاني لشعب لبنان، وستقاوم منظمة التحرير الفلسطينية هذه المحاولات بكل الوسائل باعتبارها مؤامرة اميركية ـ صهيونية تورطت فيها بعض الاطراف العربية.

ويدعو المجلس الحكومات العربية والجماهير العربية إلى التصدي لهذه المؤامرة التي يتبناها النظام الطائفي السوري ويحاول تنفيذها بالدبابات والأرهاب والاساليب الاخرى التي اتبعها العدو الصهيوني، واتفق فيها مع النظام السوري وحركة (امل) من خلال ما تم الاتفاق عليه بين [ريتشارد] مورفي وحافظ اسد بهدف تنفيذ مشروع توطين جديد للفلسطينيين، مدمراً بذلك حقهم في العودة وتقرير المصير.

٦ ـ ان المجلس المركزي ينبه، مرة اخرى، الى خطر الصراع الطائفي على لبنان والوطن العربي كله، ويدين هذا النهج الذي يغذيه النظام الطائفي السوري ويسعى الى تنفيذه. ويدعو المجلس المركزي الدول العربية والقوى الوطنية، في جميع ارجاء الوطن العربي وخاصة في سوريا، الى مقاومة هذا النهج بكل قوة، حفاظاً على وجود الامة العربية ووحدة الوطن الواحد وحرية ابنائه. ويشير المجلس الى الدور الفعال الذي قامت به الثورة الفلسطينية في مقاومة المخطط الطائفي في لبنان والى ان مقاومة اخراجها من لبنان هو احد جوانب تفشيل هذا المخطط.

٧ ـ يؤكد المجلس المركزي ان القوى الوطنية والاسلامية والتقدمية في لبنان لا يمكن ان تقبل بحل قضية لبنان على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته، انطلاقاً من وحدة النضال الذي عمّده الشهداء اللبنانيون والفلسطينيون بدمائهم الزكية. ويؤكد المجلس المركزي حرص منظمة التحرير الفلسطينية على وحدة لبنان وحريته، شعباً وارضاً، كما يؤكد حق الفلسطينيين في الدفاع عن انفسهم في مخيماتهم، وان موضوع الامن داخل المخيمات ينطلق من انه امن الفلسطينيين، وان اللبنانيين وحدة لا تتجزأ مع حرص منظمة التحرير الفلسطينية على سيادة لبنان، خاصة وان هذه المخيمات تعرضت، ولا تزال [تتعرض]، لمجازر تستهدف وجود ابنائها وحقهم الطبيعي والانساني بالعيش بأمن وكرامة بعيداً عن اي تهديد او تدخل منهم في الشؤون اللبنانية.

ان المجلس المركزي ليحيي ارادة الشرفاء في لبنان من جميع القوى الوطنية والاسلامية والتقدمية اللبنانية وكل القوى المناضلة في وطننا العربي، وخارجه، الذين يقفون الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه الهجمة البربرية على مخيمات عانت من المجازر الصهيونية من قبل، ويؤكد لهم ان هذه المجازر لن تؤدي الى تيئيس شعبنا الفلسطيني ولا الى استسلامه كما يطمح النظام السوري، وان تزيد شعبنا وجماهيرنا الا قوة واصراراً وثباتاً في مواجهة المؤامرة الصهيونية ـ الاميركية وعملائها في المنطقة.

ان شعب فلسطين، بكل طوائفه الاسلامية والمسيحية، يبني علاقاته من منطلق قومي، وينظر الى اخواننا الشيعة في لبنان نظرة اجلال واكبار باعتبارهم رفاق الجهاد والخندق الواحد، ويعتبر ان موقف بعض قيادات (امل)، بعد غياب الامام الصدر، لا يمثل موقف الشيعة وقياداتهم الوطنية الشريفة المناضلة.

ويتوجه المجلس المركزي الى كافة الهيئات الدولية والانسانية وكل احرار العالم، لنجدة الفلسطينيين في المخيمات للمساهمة في اعادة الامور الى وضعها الطبيعي وتقديم العون الانساني اللازم لانقاذ الجرحى، ونقل صورة ما يجري الى الرأي العام العالمي.